



التحالف للتعويضات العادلة
Coalition for Just Reparations
هاوويهيمانى بۆ قهره بوو كوردنوهى دادپهروهرانه

التحالف للتعويضات العادلة (C4JR)

إرشادات داخلية بشأن التواصل الأخلاقي مع الناجين من العنف
الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

يدرك أعضاء التحالف للتعويضات العادلة ، أن تفاعل الناجين مع الجمهور ووسائل الإعلام يمكن أن يخدم أغراضاً عديدة، بما في ذلك توفير منبر للناجين للفت الانتباه بطريقتهم الخاصة إلى الفظائع التي تعرضوا لها ، وزيادة الوعي بالحقوق في التعويض، وتحديد الثغرات الموجودة في آليات التعويض الحالية، وزيادة وضوح مطالب واحتياجات الناجين، والضغط على الحكومات أو المجتمع الدولي للتحرك في هذا الخصوص. ومع ذلك، يلاحظ التحالف (C4JR) أيضاً ما ورد من تقارير عن ممارسات غير أخلاقية سواء كانت مقصودة وغير مقصودة من قبل العديد من الجهات الفاعلة، بما في ذلك وسائل الإعلام والمنظمات الإنسانية، في التعامل مع الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (SGBV) في سياق صراع الدولة الإسلامية (داعش) في العراق.

في وسائل الإعلام، تشمل الممارسات غير الأخلاقية، الضغط على الناجين للتحدث إلى الصحفيين، ونشر أسماء وصور الناجين، و التي تُعرض الناجين وعوائلهم لمخاطر الانتقام من قبل الجناة، وإجراء المقابلات التي تعيد الصدمة النفسية للناجين¹، بالإضافة إلى العناوين واللغة المثيرة والمتلصصة، غالباً ما تكون ضد الإرادة الصريحة للناجين. أحياناً تكون الجهات الفاعلة الإنسانية متواطئة في ذلك، باعتبارها الجهات التي تسهل إجراء المقابلات مع الصحفيين، كما أنها تنخرط في سلوك غير أخلاقي كجزء من استراتيجياتها المتعلقة بالتوثيق، الترويج أو الاتصالات².

يقر تحالف C4JR بعدم وجود فائدة يُؤمل جنبيها من خلال التعامل مع الناجين بتلك الطريقة وبأنه لا شيء يفوق سلامة وكرامة الناجين .

بالاعتماد على المبادئ الأخلاقية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (SGBV)³ ، وتوثيقه والمناقشات التي دارت خلال ورشة عمل داخلية للتحالف بشأن هذه المسألة⁴، يتبنى تحالف

¹ فوستر، ج. إي. ، مينولا، س. (2018). أصوات النساء الإيزيديات: تصورات الممارسات الصحفية في تغطية العنف الجنسي الذي يمارسه داعش. المنتدى الدولي لدراسات المرأة، 67، 53-64.

² معهد التحقيقات الجنائية الدولية، مبادرة ناديا، وزارة الخارجية والكومنولث. (2020). مسودة مدونة قواعد السلوك العالمية للتحقيق وتوثيق العنف الجنسي المرتبط بالزاعات ("مدونة مراد")، <https://www.muradcode.com/draft-murad-code>.

³ منظمة الصحة العالمية (2007). توصيات منظمة الصحة العالمية الأخلاقية والمتعلقة بالسلامة لبحث وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ، https://www.who.int/gender/documents/OMS_Ethics&Safety10Aug07.pdf ؛ مركز دارت (2011). الإبلاغ عن العنف الجنسي، <https://dartcenter.org/content/reporting-on-sexual-violence> ؛ كتلة الحماية العالمية (2013). إرشادات وسائل الإعلام للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية، <https://www.refworld.org/pdfid/5c3701d27.pdf> ؛ إرشادات الاتحاد الدولي للصحفيين (2014). إرشادات الاتحاد الدولي للصحفيين للإبلاغ عن العنف ضد المرأة، https://www.ifj.org/fileadmin/images/Gender/Gender_documents/IFJ_Guidelines_for_Reporting_on_Violence_Ag

⁴ جمعت C4JR الأعضاء والخبراء في ورشة عمل عبر الإنترنت حول التفاعل الأخلاقي مع الناجين في 8-9 يونيو 2020، حيث ناقش الحضور الأخلاقيات الإنسانية والصحفية في سياق عمل C4JR

(C4JR) المبادئ التوجيهية الداخلية التالية بشأن التواصل الاخلاقي مع الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ("المبادئ التوجيهية")، التي ستتحكم في مشاركة أعضاء تحالف (C4JR) مع الناجين لأغراض أنشطة تحالف (C4JR) وأية مشاركة إعلامية أو دعائية ناشئة عن ذلك :

1 سيقوم تحالف ال C4JR بالالتزام في جميع الأوقات بمبدأ عدم الحاق الضرر، واحترام استقلالية وحرية الناجين في اتخاذ قراراتهم الخاصة، وإعطاء الأولوية لرفاهية وسلامة الناجين وكرامتهم.

2 أثناء التعامل مع الناجين، سيتبنى الأعضاء المبادئ الارشادية للنهج المرتكز على الناجين، وأن يهدف إلى تعزيز بيئة داعمة لا يتم التمييز ضد الضحية ، ويتم الحفاظ على سرية بشكل صارم وجعلهم يشعرون بالأمان والاحترام والراحة للتعبير عن احتياجاتهم ومخاوفهم وتطلعاتهم.

3 سيقوم تحالف C4JR بتحليل وتقييم جميع المخاطر المحتملة على الناجين وعوائلهم والمجتمع الأوسع والتي قد تنشأ من تواصل التحالف C4JR مع الناجين إضافة الى وضع تدابير وهياكل لمواجهة هذه المخاطر. وعلى التحالف بذل كل جهد ممكن لمنع، تقليل أو الاستجابة للضرر المحتمل، بما في ذلك من خلال الإحالات إلى خدمات الدعم ذات الصلة ، ويجب إيقاف العمل فوراً إذا كان الضرر لا يمكن منعه أو تقليله بالشكل المناسب. سيضمن C4JR أن أولئك الذين يتواصلون مع الناجين لديهم معرفة بالخدمات المحلية لتمكين الإحالات في الوقت المناسب أو القيام بالإحالة في حال طلب الناجي المساعدة أو طلب خدمة معينة.

4 قبل التعامل مع الناجين، سيفكر تحالف C4JR في ما إذا كان هذا الانخراط سيحقق أي فائدة للفرد الناجي، وما إذا كان الهدف المأمول تحقيقه من هذه المشاركة يمكن تحقيقه بالفعل. قبل تقديم أي طلبات للحصول على معلومات من الناجي ، يجب على تحالف ال (C4JR) أن يسعى أولاً للبحث عن مصادر المعلومات الحالية و اللجوء إليها، إذا كان ذلك متاحاً، ويجب أن يدير أي توقعات غير واقعية قد تنشأ من هذا الارتباط/التواصل.

5 سيقوم تحالف ال (C4JR) بالحصول على الموافقة الكاملة والمستنيرة عند طلب المعلومات من أحد الناجين.

a يجب توضيح الهدف من الطلب ومحتواه، وكيفية جمع المعلومات، وأي استخدام محتمل لهذه المعلومات، وكيفية تخزين البيانات والتبليغ الإلزامي ومتطلبات الإفصاح، وما إلى ذلك. استخدام لغة مبسطة وغير معقدة/غير تقنية.

b يجب أن تكون الناجية على دراية كاملة بالمخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها هي وأسرته والمجتمع الأوسع نطاقاً، التي قد تنشأ من المشاركة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، وصمة العار أو الرفض، خطر الانتقام وإعادة الصدمة. وعند الاقتضاء، سوف يسعى تحالف (C4JR) أيضاً إلى الحصول على مداخلات الناجين في تقييم المخاطر المرتبطة بمثل هذه المشاركة.

c يجب إبلاغ الناجي بشكل ملموس وواقعي بالفوائد المحددة التي يتوقع أن تنشأ من هذا التواصل.

d عند طلب الموافقة، سيقوم الأعضاء بالشرح بوضوح أن للناجي دائماً خيار إتخاذ قرار بشأن المشاركة وكيفية المشاركة، وأنه له حق التوقف أو اخذ استراحة في أي وقت، دون الحاجة إلى إبداء الأسباب ودون وجود أي عواقب من ضمنها حقه في الحصول على الخدمات، وأن يبذلوا جهداً لمواجهة أي ضغوط قد يشعر بها الناجي للإجابة بطريقة معينة.

e سيتم الحصول على موافقة إضافية لأي جانب من جوانب المشاركة الذي يتجاوز النطاق الذي تم الموافقة عليه في البداية، أو مشاركة المعلومات مع أي كيان بخلاف ما تم الموافقة عليه في البداية بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مشاركة وسائل الإعلام أو الدعاية أو الإحالة إلى خدمات الدعم.

6 سيُبدى التحالف أقصى قدر من العناية والاهتمام لضمان عدم الكشف عن هويات الناجين المشاركين في أنشطة التحالف المعلن عنها. وإذا تم الكشف عن هوية الناجين في ظروف استثنائية، مثل أعمال الماصرة (التأييد) العامة الجارية، فيجب الحصول على موافقة مستنيرة كاملة، وإتخاذ التدابير للتخفيف من المخاطر الناشئة عن تحديد الهوية وحماية الناجي من الإنتقام ووصمة العار.

7 يجب على التحالف وأعضاؤه ضمان سرية جميع البيانات المتعلقة بالناجين ووضع التدابير والبروتوكولات اللازمة لهذا الغرض، من خلال مراعاة التحديات والمخاطر التي قد تنشأ عن قيود جائحة كورونا. عند مشاركة المعلومات ضمن نطاق أنشطة التحالف، يجب إخفاء هوية جميع البيانات بالكامل ومشاركتها بعد دراسة متأنية للسياق والتوقيت مع اخذ اهتمامات وسلامة الناجين بعين الاعتبار. يجب أن يتعرف الأعضاء على متطلبات الإبلاغ الإلزامية ويجب أن يوازنوا بعناية أي التزام بالكشف/الافصاح عن المعلومات مع النهج الذي يركز على الناجين.

8 لن يقوم تحالف (C4JR) بتسهيل طلبات وسائل الإعلام العامة لتحديد مكان الناجين لإجراء المقابلات. وفي حالة طلبات وسائل الإعلام فيما يتعلق بعمل التحالف (C4JR) الذي يشمل الناجين، أو التغطية الإعلامية لأنشطة التحالف (C4JR) مع حضور الناجين، سيضمن الأعضاء أن يقدم الناجين موافقة مستنيرة كاملة (انظر الى الفقرة 5).

9 سيقوم الاعضاء بأحترام مدى تعقيد تجارب الناجين والأمتناع عن استخدام لغة اختزالية (للتقليل من تأثير التجربة) أو عبارات تنطوي على الوصم عند الإشارة إلى الناجين وإلى العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي SGBV. وسيبذل تحالف (C4JR) قصارى جهده لضمان أن التغطية الإعلامية لأنشطته لا تستخدم أيضاً مثل هذه اللغة.

10 عند دعوة الناجين لحضور أنشطة (C4JR)، سيبذل الأعضاء قصارى جهدهم لضمان ارتياح الناجين للترتيبات المتعلقة بالجوانب اللوجستية، بما في ذلك التوقيت، الموقع، الإقامة، السفر، الوجبات ورعاية الأطفال، إذا كان ذلك مناسباً. ويجب أن تجعل خدمات الدعم متاحة. لن يتم دفع أي فوائد مالية للناجين مقابل حضور أنشطة التحالف وسيتم إبلاغ الناجين بشكل كامل بهذه التفاصيل قبل القيام بالنشاط.

11 لن يتعامل تحالف ال (C4JR) مع الأطفال الناجين من العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي (SGBV) إلا من خلال أو/و عن طريق التعاون مع خبير يتمتع بالمهارات والخبرة في العمل مع الأطفال.

12 يجب على التحالف ضمان التنسيق والتعاون في العمل المتعلق بجبر الضرر داخلياً وخارجياً. قبل تقديم أي طلبات للحصول على معلومات من الناجي، يجب على التحالف أولاً البحث عن مصادر المعلومات الحالية واللجوء إليها إذا كان ذلك متاحاً.

13 يجب على الأعضاء التأكد من أن الموظفين المشاركين في أعمال C4JR التي قد تسبب لهم صدمة نفسية غير مباشرة، يمكنهم الوصول إلى خدمات الصحة العقلية والخدمات النفسية والاجتماعية. سيتم دعم الموظفين لتطوير استراتيجيات الرعاية الذاتية وتعزيز التوازن الصحي بين العمل والحياة.

14 يلتزم الأعضاء بالمبادئ المذكورة أعلاه دون تمييز ضد أي ناجي على أي أساس مثل النوع الاجتماعي، الأصل العرقي، الدين، الطائفة، العنصرية، اللغة، التوجه الجنسي، هوية النوع الاجتماعي، الرأي السياسي، الوضع الاجتماعي، العمر، الإعاقة أو الأصل.

